

## شرح الأصول الثلاثة | الدرس الثامن | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم المرتبة الثانية الایمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول  
لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق حياء شعبة من الایمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
وبالقدر خير - 00:00:04

وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى كن قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله ولكن البر من امن بالله  
والاليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ولدليل القدر قوله تعالى - 00:00:36  
الایمان بينه هنا. الایمان عند اهل السنة والجماعة هو قول وعمل. قول وعمل فهو اعتقاد بالجنان يعني بالقلب ونطق باللسان. وعمل  
بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان فبعض الاعمال تركها ازيل الایمان من قلب الانسان بالكلية - 00:01:06  
وبعض الاعمال تركها يزيل كمال الایمان الواجب وبعضاها يزيل كمال الایمان المستحب فالاتيان بالواجبات يؤثر على الایمان من حيث  
الزيادة. وترك الواجبات يؤثر على الایمان نقصانا. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. ويفصلون في هذا  
الباب كثيرا - 00:01:41

وأجمع اهل العلم على هذا الامر. كما نقله ابن عبد البر وشيخ الاسلام رحمة الله. خالف في ذلك المرجئة. فان المرجئة منهم من يرى ان  
الایمان اعتقاد وقول. ومنهم من يرى ان الایمان مجرد التصديق. وهم طوائف في هذا البيت - 00:02:11

وهي مسألة كبيرة جدا من اكبر المسائل التي اختلف المنتسبون للقبلة فيها. وسلم الله اهل السنة والجماعة فهم الوسط في كل باب  
كما سيأتي بيان ان شاء الله في الواسطية. وشعب شعب الایمان كثيرة. كما قال عليه الصلاة والسلام الایمان بضع وستة - 00:02:33  
فافضلها قول لا الله الا الله. وادنها اماطة الاذى عن الطريق. سماها شعبة وهي عملية والحياء شعبة من الایمان. منها شعب تتعلق  
بالقلب كالایمان بالله وملائكته. كتبه ورسله والاليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - 00:02:56

وشعب تتعلق باللسان كقول لا الله الا الله. وشعب تتعلق بالجوارح كاماطة الاذى عن الطريق. وللكلام على شعب بالایمان موطنه.  
والایمان لو كانوا ستة اشار المؤلف اليها. وقد دل عليها القرآن والسنة. اما دلالة السنة فهي حديث جبريل - 00:03:16  
اما دلالة القرآن فاشار المؤلف الى ايتين. اية البقرة ذكر فيها خمس اركان وآية سورة القمر ان كل شيء خلقناه  
بقدر دلت على القدر. فاركان الایمان ستة. يجب على الانسان اعتقاد ما دلت عليه فيها - 00:03:37

الاقرار بها وكذلك ايضا الاتيان بها. الاول الایمان بالله بان يؤمن بالله بربوبيته. والوهيته واسماءه وصفاته على وفق ما جاء في الكتاب  
والسنة والثاني الایمان بالملائكة. بان يؤمن بوجوده. وبما علمنا من صفاتهم واعمالهم على - 00:04:03  
ما جاء في الكتاب والسنة وكذلك الایمان بكتاب الله وان الله عز وجل انزل من عنده كتابا ويصدق ويتبع الكتاب الذي هيمن عليها  
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيننا عليه - 00:04:27

الكتاب هذا هو القرآن. مصدقا لما بين يديه اي لما سبقه من الكتب ومهيننا عليه اي اصبح هو الذي يجب عليك السباع وعلى وفق ما  
جاء في الكتاب والسنة. وكذلك ايضا يؤمن بالرسل الذين يعثهم الله. فنؤمن بان كل رسول ارسله - 00:04:48  
الله عز وجل رسالته حق. وانه بلغ عن الله عز وجل حق البلاء. واقام الحجة على اهل زمان انهم صادقون مصدقون لم يأتوا الا  
بالحق. ونتبع رسولنا عليه الصلاة والسلام. ولا نكذب برسالة رسول. فمن كذب - 00:05:11

رسالة رسول فقد كفر. كما قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين ما فجعلهم مكذبين لكل الرشد مع انهم كذبوا نوحاما فمن كذب بعيسى

فقد كذب جميع الرسل. الذي ارسلهم واحد - 00:05:33

من قال انا اؤمن بمحمد واكذب بالبقية فقد كفر ولذلك يجب الایمان برسل الله جميعا والاتباع كل رسوله الذي ارسلنا اليك. كذلك ايضا الخامس الایمان. باليوم الاخر وما يكون فيه. وسمى بالاخر لانه لا يوم بعده - 00:05:49

حيث يستقر فيه اهل الجنة في الجنة ويستقر اهل النار في النار. فنؤمن بكل ما جاء في النصوص انه يكون فيها الصراط الميزان الحساب الجنة وما يكون فيها. على وفق ما جاء في الكتاب - 00:06:12

فلا يأتي الانسان بالایمان الا ان يأتي ايضا بهذا الركن. ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهذا الركن السادس فنؤمن انه لا يكون شيء عام ولا خاص الا بتقدير الله عز وجل ومشيئته. وان كل شيء مكتوب عند الله. الم تعلم - 00:06:32

ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وجاء في الصحيح كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء. والادلة على ذلك كثيرة. فاذا - 00:06:52

حقق العبد هذه الاركان الستة للایمان فانه مؤمن بدلائلها في القرآن. اقرأ القرآن لتزداد ايمانا. وتأمل القرآن وتدرسه تجد فيه من الشفاء. واليقين في ترسیخ هذه الاركان الستة في قلبك ما لا يستطيع اي احد ان يزيله. لانها كلام الله. والنصوص في ذلك كثيرة - 00:07:12

- 00:07:37